

تل أبيب - ي.ب. مذكرة مصادر اسرائيلية مسكوبة هنا اس
ان الفلسطينيين المسلمين استخدموا وسائل التفجير وعبد
حيوات نفسية في احد الفوا القريبة من اريحا في الضفة الغربية
الحرة ليلة ١٢ ايام .
وقول المصادر ان استخدام الفلسطينيين لوسائل التفجير من بعد
يدل على تصور مطلق كما ان جميع ما يحدث في الضفة الغربية هو
تطور مزمع ..

شتققه شلوطة كى
 العمل والانتاج
 الرابطة الحزبية
 العمل على تطوير المناهج التعليمية وأنظمة
 الرابطة الحزبية
 الرابطة الحزبية

مجلس - سنا -
وجهه الرئيس اقتاد حلفاء الأسد
التي إلى اقتاد العلم الثالث
حد الوطني لطبة سورية ، اقاما
يقع على الله الامير الجليلي السلام
معدن فدية نياية من السيد الرئيس
فيها ايجال الشباب التي خلصت
ذلك الحرية فدعا من الوطن ومن
الامة والة والرجعية وشروها .
واكثت الاسلحة لا مهلة مس
رجية حتى يتم سيقها لانها تستغل
في الحظاظ كي تغدر بالوطن وتضعه
الخطر .
واضادت رسالة السيد الرئيس
وإن قضايا اهل سورية في
يؤذي جهاض الشعب وجهاض الشعب

الأمم المتحدة - ستا - يتوقع
الفيرون في الأمم المتحدة في مجلس
الأمن سيوافق في جلسة للمعلبية
اليوم على قرار يطالب بإبقاء القرار
الصهيوني الذي تم بوجبه إبعاد
عبدني الظليل وحلوق وإقاضي
الشرع في مدينة الخليل بسبب
الانتفاضة الشعبية التي شهدها
الأرض المحتلة م
ويقول نبا المرسل - وإع -
ان تونس أصبحت نبيه عن الانتصار
العربية شروع قرار سيدعم المجلس
لانتداب إبعاد الفلسطينيين
القاضين للوجود العسكري الصهيوني
على الأراضي العربية المحتلة ويمنح
نم لتفاسد قرار الإبعاد

فلسطين المحتلة - القاهرة -
والأثبات - فيما يرفغ فيه السادات
للمفاوضات الحكم الذاتي كقصف
الإسرائيلي حول هذه التفاوضات
وخاصة بما يتعلق بموضوع الأمن
في الضفة والقطاع المحتلين ، أكد
منذ يومين بجدا نيسك الكيان
الصهيوني بمدينة القدس كخاصية
موجبة تحت السيطرة الإسرائيلية
الكاملة .

منا فينبغي عليه ان يقبل بها
الهدوء وما سيضمن الهدوء والطمانينة
لها.

وكان الارياحي يبعث بتحدث في المجلس
الافتاحي لمؤتمرات القضاة لخص
الامراء التي تعقدت الليلة التي قبلها
في القديس الحثثة بحضور رؤساء
الكرمان الصهيوني اسحق تافون وريتريه
الكيتيس ورئيس الوزراء وعدد
الوزراء واعضاء الكنيست .

بإسم حزب البعث العربي الاشتراكي باليمن المشاركة فيها لمختصين الدور التاريخي لطبقه القدر الذي خلفه شبيحة ضد الاستعمار والمستعمرين . كما تحدث عن المنتجات التي صنعت في الطبقة في القطر العربي السوري بعد أيام ثورة الثامن من آذار وخاصة بعد الحركة المتحيزة الشيوعية قامها الفريق الوطني خلفه الأسد الأمين العام للحزب رئيسي الجمهورية.

عشاق - ساقا - بدأت صباح
 التعدادات بين وفدي الجمهورية
 العربية السورية وجمهورية ألمانيا
 الديمقراطية وذلك في مجال التعاون
 الصناعي والتفني بينهما وذلك في معنى
 المؤسسة العامة للصناعات بدمشق
 تراس الجانب العربي السوري
 في هذه الجانب الدكتور حسين
 القاضي وزير الصناعة وتربية
 الجانب الألماني الديمقراطية السيد

جيرهارد زبرمان وزير الصناعة
 القليلة في جمهورية ألمانيا الديمقراطية
 وقد عقد الجانبان بين استمراري
 التفاوض حول الموقع بين البلدين وما خلف
 منه حتى الآن والامور التي لم تنظف
 ليجري الإنفاق عليها هذا وقد حارب
 السيد وزير الصناعة بالقوف العفص
 كما أن الجانب الألماني الصديق له
 الصداقة الثنية التي تولد علاقات
 الجدين

أثريا - سقا - كب الثمور
الآرييون القوات الآتوية خسفر
فادحة في المعدات والابواح خلال
معارك عتيفة ابتداء من مطلع الشهر
الحادي - في معركة - داس فرهم -
بالقرب من مدينة عصب عاصمة

مشق - كتاب - أصدر السيد الدكتور عبد الرؤوف انقسم رئيس مجلس الوزراء خلفاً لابى الى جميع وزارات ومؤسسات وشركات القطاع العام لتبليغها بوزارة التعمين والتجارة الخارجية المكلفة بتوزيع البطاقات التموينية المتجددة من حيث المرافق والصالحات وتقديم كل تسهيلات الممكنة التي تساعد على تخفيف الحدة المكلفة بها وذلك نظراً لقرب نفاذ قوائم الطلبة المتكفلة المستعانة

السيد وزير الدفاع
يستقبل وزير دفاع فلندا
عشاق استقبال السيد المصداق
معضلى نائب القائد العام
الجيش والوفات المستحوزة الدفاع
في مكتبه براس السيد وزير
الدفاع العتدي والوفد المصري
المرافق وسير فلندا في بيروت وهـ
طرفة المقاتلة السيد الفلاد الهندي
طيرة رئيس الوفد العربي السوري

في الساعة العادية عشرة والنصف
من صباح أمس بزيارة السفارة
اليوغوسلافية بمقتضى حيث قدم
التماري باسمه وباسم اعضاء مجلس
الشعب بوفاء الترميم اليوغوسلافي
جوزيف بروديتو -
وقد ارفق السيد حديد السادة
اعضاء مكتب مجلس الشعب وبمعي
السادة الاعضاء
القيبة على س - 11

الفتور - صلاح مسكور - وزير
الزراعة والاصلاح الزراعي - امع
الزراعي امين واعضاء فرع الحزب
طرابلس والسيد امين الزرايعغفل
القضايا والامور المتعلقة بالقطاع الزراعي
والمعايشي في المحافظة واتاق تطوير
الانجابية ...
ونترك على ضرورة التمسك
بمروءة الشجر الاخضر ونطويع الانجابية
بالابيات الاخرية ...



فيكونوا يتوبوا
بما هم قاصدا للشعوب

توجد بوشلانيا اليوم وسما
تجسج قسوق السلام والحرية
واقترام في العالم وليس ميق
وأجبا من أبرز شخصيات العالم
وإقامة - ونجما كبيرا أسهم
في بناء بوشلانيا الحديثة
وكان من أتباع الكلدانيين من بوشلانيا
الاستراتيجية الملائكة - تخطى بوشلانيا
وبحكمة واتمسك بالدين
مبادئ الحداثة الإنسانية وعدم
الانحياز حدود بلاده ليصبح بحق
شخصية عالمية عظيمة جعلت صوت
هذه الشخصية مسموعا في أنحاء
العالم

ولما كان قسوق الرئيس لتيو
بشكل خسار كبيرة وإقامة لشعب
بوشلانيا الصديق - فأنه
يعمل في الوقت نفسه خسارة الفتح
لحركة عدم الانحياز والاركان الدولية
وكل الشعوب المناهضة في سبيل
التقدم والحرية والسلام - وما
التجمع الدولي الضخم الذي
تسببه بشار اليوم وعلى هامش
المستويات للمشاركة في توديعه
إلى متواه الأخير سوى تأكيد
على مكانة الرئيس التي يحتلها
القياد الرحلة التي تشهدها العالم
يشل في أحد جوانبه وفاة وتقدري
هذه الشخصية لجوده الوطني
والقوي الكبير في خدمة بلاده
والاستراتيجية جهاد

وبع نقننا القليلة بأن الشعب
البوشلاني الصديق سيواصل
السير على نهج تيو - وسيستبج
مسيرة السلام والتقدم والحرية
التي بدأها الرئيس الرحلة، فأننا
ندمى على قادة رؤساء حكومات
الدول المتواجدين في بغداد ان
يتنزهوا فرصة التواجد هذه لبحث
المشكلات القارية - وأن يضموا
في اعتبارهم مصلحة الشعوب فوق
كل اعتبار - وإيجاد صيغ مبدية
وتحاول نابعة لهذه المشكلات تفل
تحقيق تعاون دولي صحيح قائم
على العدل والعدالة - وبما يفتح
أبوابا شج الحروب للقضية
والظلمة المدمرة ويضمن كمال
الاستقرار والأمن والسلام

محمد علي يوفعة

يوغسلافيا تشيع اليوم الزعيم الكبير تيتو وبلغراد تشهد أكبر تجمع لزعماء العالم في التاريخ

بغراد - وكالات - تشهد العاصمة اليوغسلافية
اليوم وباتساسة تشيع الزعيم الراحل المرحوم
تيتو أكبر تجمع دولي عالمي على
قند وصل الزعيم - كونيدي بريجنيليف للمشاركة
في الجنازة كما حضر السيد هولاكو فينغ رئيس
الوزراء الصيني والسيدة تشينغ تشينغ رئيسة
وزراء الهند والسيدة تشينغ تشينغ رئيسة
اضافة إلى مئات من رؤساء وزراء بلدان العالم
كما يتوالى قدوم الوفود الرسمية التي تستمر
في التشيع إلى بغداد وقد نظم خلفه تيتو مراسم
الجنازة بحيث يتكلم من تريس وأقيم أساسا
لتمثيل سيوفهم الأجانب ومن التوفيق ان تحول
جنازة المرحوم تيتو إلى أكبر تجمع عالمي
الدوليين في التاريخ

والعالمات ويترن ان القضاة الكبرى مثل الزواج
الانباريا - الأمريكي والتمراج العربي الاسرائيلي

هذا وكانت قيادة الحزب وكير الوبوليس
اليوغسلاف قد عقدوا جلسة خاصة لتكريم الرئيس
تيتو في مبنى البرلمان الاتحادي حيث يسجى جثمان
الرئيس الراحل -
والسيد السيد للاميرين بالكرش الصديق القديم
لرئيس تيتو والكرن الشخصيات نفوا في مجلس
رئاسة الحزب اصرار يوغسلافيا على القاصصة
وعلى اتباع نهج الرئيس تيتو

حكومة ايرانية جديدة تشكل خلال الاسابيع القادمة

طهران - أيب - علم من مصدر
وفيق الصلة بالامم الخبيسي ان الامم
واقف على طلب ابو الحسن بنسي صدر
تعيين رئيس الوزراء
واضاف المصدر نفسه ان قائد الثورة
الاستراتيجية واقف ايضا على طلب بنسي
صدر ان يحمل مسؤولية جميع قوات
النظام في ايران

وكانت صحيفة - بلنادر - قد ذكرت
امس ان الرئيس الإيراني ابو الحسن
بنسي صدر سوف يختار خلال اسابيع
رئيسا للوزراء ويشكل حكومة جديدة
وذكرت الصحيفة ان أكثر الاسماء
ترددا لتولي منصب رئيس الوزراء هو
اسم عزت الله صديقي وزير الخارجية
والنظير الحالي وهو في الوقت نفسه
عضو مجلس الثورة - غير ان هناك
شخصيات أخرى مرشحة مثل داريوس
مروان وزير الدولة وحسن جيبسي
المحدث باسم مجلس الثورة وسفاح
طباطبائي منسق الخدمات برلمانية
الوزراء والاميرال جنبي -
وعلم من مصدر قريب من التمام
الخبيسي ان الامم استقبل امس الاميرال
بنسي القائد السابق للبحرية ايرانية
شهر حزيران القادم

مظاهرات في ألمانيا الغربية تطالب بالاستحباب من النازي

برلين - سانا - وقعت مساء امس
الاول اشتباكات في مدينة برلين بين
رجال الشرطة والمتظاهرين الذين
اضرموا النار في السيارات وحاولوا
شق طريقهم إلى عرض عسكري يعرض
الرئيس الألماني الغربي كارل كارستن
مطالين بالنسحاب ألمانيا من حلف
الناتو

ونقلت - رويتر - من متحدثين
رجال الشرطة ان جنديا اصيب بجراح
بليغة عندما اتى المتظاهرون قنبلة
نارية على ياص عسكري كما اضروا
النار في باصين آخرين وعدد من
السيارات

والصاف المتحدث ان حوالي
عشرين شخصا اصيبوا بجراح من
بينهم عدد من المتظاهرين أنفسهم
الذين بلغ عددهم السبعة المائتين

بريجينيف يستقبل لورد كيلاتين في موسكو - لادب - سانا - استقبل الرئيس السوفيتي ليويد بريجنيف في موسكو كسي لورد كيلاتين - رئيس اللجنة الدولية الاولمبية

لندن - سانا - جاء في بيان موقع
من ممثلي الاحزاب السياسية لبريجينيف
التي في مجلس العموم البريطاني
ان احتمال وقوع حرب عالمية ثالثة
أكبر منه في أي وقت مضى منذ أزمة
المواويل اكتوبرية عام ١٩٦٢

وتقول - ا ب - ان البيان الذي
وقعه اثنان من وزراء الخارجية
البريطانيين السابقين وهما دافيد
اينان وجيفري ريبون حث على
ضرورة عقد اجتماع بين الرئيس
الامريكي جيمي كارتر والرئيس
السوفيتي ليونيد بريجنيف وذلك

استسلام مختطف الطائرة البرتغالية

لشبونة - سانا - التي البوليس
البرتغالي القبض على روي سانبول
رودريز الشاب البرتغالي الذي يتهم
السنة عشرة من عمره والذي
اختطف أسس الاول طائرة اليونغ
٧٧٧ التابعة لشركة الخطوط الجوية
البرتغالية قرب هبوط الطائرة في
مطار لشبونة

وترت - ا ب - ان طاقم الطائرة
انتزع سلاح المختطف أثناء رحلته

المودة من مدريد إلى العاصمة
البرتغالية -
ويبدو ان السلطات البرتغالية قد
أبنت فيها وصيرا تجاه المختطف وقد
صرح ساكو تنهو سفير البرتغال
في مدريد والقيادي الفصائحية
الافلا الطائرة بأن اختطافها كان يعبر
عن مشكلة التنسية وان المختطف
يسمح في لشبونة على علاج مناسب
لصحته

بيع ارض

معروض للبيع ارض مشجرة بالزيتون مساحتها ١٢٧١٤
مترا مربعا ، واقعة على حدود مدينة طرطوس ، رقم المحضر
٥١٥٩ -
يرجى من الراغبين بالشراء الاتصال بالهاتف - ٢١٥٥ -
٢٠٦٧٧ - طرطوس ، أو ٢٤٥٢٤ اللاذقية ، أو ٢٢٩٧٩٢
دمشق - أو الكتابة إلى صندوق البريد - ٦١ - دمشق

شكر على تعزية

راشد الشهابي يتقدم بخالص الشكر والامتنان ممن
واساه وتفضل بتعزيته وبوفاة ابنه
الشاب المرحوم اعمار

سواء بالاحضور شخصيا أو برقيا وبخص بالشكر
السيد وزير الصناعة سالا الأولى ان يجزل ثوابهم وان
لا يفهمهم بمزيز

شكر على تعزية

الدكتور قاسم الجهماني واخوته وجميع آل الجهماني
يتقدمون بجزيل الشكر لكل من واساهم وبوفاة فقيدهم
المرحوم احمد عليان الجهماني
«ابو كاسم»
ويرجون الله ان لا يفهمهم بمزيز

شكر على تعزية

ممدوح بن رفيق الحسامي
سواء بحضورهم شخصيا أو بارسالهم برقيات التعزية
سائلين المولى القدير الا يفهمهم بمزيز

قداس وجزا

في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الجمعة الواقع في
٩ ايار ١٩٨٠ سيقام في كنيسة الصليب المقدس للروم
الارثوذكس بالقساقد قداس وجزا لراحة نفس المرحوم
عقلة عقيل الشماس
بمناسبة مرور أسبوع على وفاته
فسال الفقيد واقراباؤهم وانسابهم بيسوتكم للاشتراك معهم
بهذه الصلاة شاكرين لكم تمازيكم وسائلين المولى
الا تفهموا بمزيز

المتجمع الأمريكي من الداخل

في هذا الوقت من كل عام تتكرر رشحيات - الكونغرس - واما ان
كل شخص تقريبا مصاب بها فان القرى من هذه الالية ان تفرط على
الشخص الاخر بان مرشح أسوأ من مرشح

المباداة -
- أصبت بالرشح في تشرين الاول اعتقد انني أول شخص التفت له في
هذه الليلة -

هل كان اليربوس - ب - ستافورد - او من جونغ كونغ كالصام
للصبي ؟ طيب يعتقد ان الحشرة كتبت من كوالاابور من طريق هو خير

تم ان خاتمة التنظيف عنصبيته، اذ كانت تريد اجرة فحسب
يومين لكن في شخصي اذا كانت تريد اجرة فحسب
ان في الرشح اصبح أكثر تعقيدا ، لذلك فان النقطة تصعد على :

١ - كيف أصيب به الانسان
٢ - طول مدة الزمنية التي مرض فيها
٣ - كمية الملقحة التي تعرض لها

لتراجع مما بعض الحالات الثلاثة :
- لقد أصبت بالرشح من قبل لكن هذا المرض الشيطاني يستمر
ويستمر منذ ستة أسابيع حتى الآن (٥ نقاط) -

- ابي أصيب به لمدة ثلاث شهور واستهلك ٢٣ غلبة من الحصارم
الورقية (٨ نقاط) -

- كنت مريضا لمدة التي لم استعظ اللعاب إلى المسح (١٠ نقاط)
- اضطرت لافاء رحلة إلى ماراي (١٠ نقاط) - ثم أصيبت بموجي
ابفا فتخلينا من زناكري الكبرى (١٠ نقاط) -

لم مرضي بتاتا في حيلي (فنتخت) - لكنني ذهبت إلى - جوني كويدي
للمشاة - ليزابيل وجون وابني كتا على العالوة المجاورة وكان يخبرها
ان تعلق فيها عندما يقوم هو بالقاء خبطة سياسية وكانت هي تسعل وتخطف
واشي اقم التي اريد واصيبت بالعدوى منها (١٥ نقطة) -

اعتقد انني أصيبت بالرشح على طائرة الكونكورد - كنت جالسا بقرب
بودريك ، وكانت ملتظف عن الكلام معي كوال الرحلة ، حنا بعد اسبوع
كتفت رونايلريت في استراخي - صباح الخير يا امريكا - ان بو كانت
مصابة بالانفلونزا - ومن الطيب ان اصاب أنا بالعدوى - ١٢ نقطة -

مذا قل طيب ؟
- قال لي بلفظ ان ابي في السرير والرشح الكثير من السوائل
واتناول الاسبرين - صفر -

- طيب في حال في المنزل ومدة ١٥ دقيقة .. بل انه اخرج سمكته
وفحص صدي - ٢٠ نقطة -

وماذا قال لك ان تفل ؟
- ابي في السرير والرشح الكثير من السوائل واتناول الاسبرين -

وماذا قلت له ؟
- قلت له انني اريد ربا اخر

« فنتخت القصة »
■ أوت باكوليد

كارتر وريغان يكسبان الترشح الرئاسي بعد فوزهما بثلاث ولايات

واشنطن - سانا - احرز امس
الاول كل من الرئيس كارتر ودونالد
ريغان - فوزا ساحقا في ولاية ايداهو
ونيفيس - وكوت كارولينا
وتقول - بي - ان الرئيس كارتر
حصل على - ١٥٠ - من أصوات
الناخبين اما ريغان فحصل على ١٢٠
من - ١٠٠ - صوت من أصل ٢٠٠
صوتا معقدين بذلك الترشح
الرئاسي

مشو ثلاثة أحزاب بريطانية :

الحزب الثالث قربة ولقاء كلتي بريجنيف ضروري
لندن - سانا - جاء في بيان موقع
من ممثلي الاحزاب السياسية لبريجينيف
التي في مجلس العموم البريطاني
ان احتمال وقوع حرب عالمية ثالثة
أكبر منه في أي وقت مضى منذ أزمة
المواويل اكتوبرية عام ١٩٦٢

اعلانات

اعلان مرار احالة أولى
فنيذا لقرار محكمة البداية المدنية
بدشك بالمعوى رقم ٢٠١ تاريخ ٢٠
له رغبة بالفهم المشري عليه مراجعتي
بكتبي خلال عشرة ايام من هذا
الاعلان

١٩٧٩-٢ الفصن نصيفة شركة كامل
ويشر الخير وتضمني مصفا لها قد
جرت الزائدة الملتية بكتبي بالمعوى
المحدد لبيع الآلات وبنتيجة الزائدة نشر

الحامي نوبيل دركل
٦٢٩ -

شكر على تعزية

محمد خالد الحسامي وعموم آل الحسامي وانسابهم
يشكرون جميع من واساهم بفقيدهم العالي
الرحوم
ممدوح بن رفيق الحسامي
سواء بحضورهم شخصيا أو بارسالهم برقيات التعزية
سائلين المولى القدير الا يفهمهم بمزيز

قداس وجزا

في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الجمعة الواقع في
٩ ايار ١٩٨٠ سيقام في كنيسة الصليب المقدس للروم
الارثوذكس بالقساقد قداس وجزا لراحة نفس المرحوم
عقلة عقيل الشماس
بمناسبة مرور أسبوع على وفاته
فسال الفقيد واقراباؤهم وانسابهم بيسوتكم للاشتراك معهم
بهذه الصلاة شاكرين لكم تمازيكم وسائلين المولى
الا تفهموا بمزيز

شكر على تعزية

الدكتور قاسم الجهماني واخوته وجميع آل الجهماني
يتقدمون بجزيل الشكر لكل من واساهم وبوفاة فقيدهم
المرحوم احمد عليان الجهماني
«ابو كاسم»
ويرجون الله ان لا يفهمهم بمزيز





ياحکم والجبر وراکم -
وینتک مارون بعد لک الی
فتیان فی حیر الورد نلرواننهم
للضلع من الجنوب -
الموت یعنی القهله -
الافان من الموت لانا سنموت
جمیعا - یقول القتی لک لیسمت
فیلتکر لنبته - اننی ان اری
أبی ولبی -
أقال هذا القلب المراضق
یسکون فی الشوارع ویلحقون
القنات - یلحون یسکون -
هو قد توفت نبوه وکت عوفته
عدا عارف حب الارفی
لک مارون المقتدی
مارون بغدادی فکر السیمتین
النبینین تشکا فی عام -
انہ نلیه اوریالی عل - بیروت
وکیروت - ونبه نبیا ببغیالحدث
علی الساحة للنبینة الم صنع
خمس اقام وهي - نجیة الی
کمال جنیالا - اجمل الیسات
الشهداء - تسون - من یخانیل
نعمیة واخیرا - کنا للوطن -
مارون یدأ من الصفحه لم یدس
السینا فی یاریس لیمل بعد لک
فی التفریق للنبانی - ولک نفس
یتقیر الصفحه والمتفرقون علی
اعیاله وخاصة فی غلبه الآخر -
لک مارون بغدادی السیمتیة
جیدة نوما ما علی السینا
النسبیه العربیة ویدو انه
استی بعض تولدنا من نیرسوف
- وضع اسم السینا لتسبیه
النسب السیمتیة -
فی لک مارون لوجود کلکوان
البراقه وکلکاج وکلکورت القیه
- مانه یفرح من رؤیتن الکلیسیر
لیضع الشاهد أمام المواقع وجما
لوجه -
اما بعد اتاج المواقع وکتفه
فی فترة من الزمن لیستوبع الشاهد
من المساة لکی یمیشا جنوب
قیان -
وکما ابتعد مارون من التعلیل
المیخر تجاوز ایشا للتعلیل
التخصی للحدث - لکن التسم
بانه - بالامانة فخللا لک التسم



أجل القيد في حالة القسطنطيني . فانه لإقناع بل من أجل مقوته نصب . بل من أجل حقوق الإنسان في العالم كله . وبما في ذلك القيد الذين يقدرون الاستفهام من الصهيونية .

أما مفهوم القيد فترى الروائية روتشينا . ولا يمكن أن يكون هناك تحرر وطني دون تحرر إقليمي يملأ تحرر . الحقيقة . كما في روائية الصير . . . والمحرر للصيغة . كما في . عباد الله .

تعددت القيد دروسا بريرة لفصل فيسبل التحرير . نيمد أن نعتد في الجزائر . أعيدت إلى المحب .

بالعقل المرأة اليوم مقلقة . محبوبة .

حظت القسطنطينية لواجبة كل أمثال المثلثات الاجتماعية وما شله . حتى القتون الذين يمشون نظريا بالمصادفة مع المرأة . يقشرون

الطينين لك بسبب رومب الماشي . ولولطف التبروي والتمم الخوارية هذه العوايل يجب التفتش هنا .

وهذا يستغرق زما أولا . في أوروبا . هناك كتابة تقليدتها روتشينا .

يساري قريسي . جان تلك انعماء سياسي شمة رجل إدراة . عتاجت اقترح لخدم الثورة .

أرواح المومن القصة صوب المخوف : خراة . لاصدا .

فيهاية القتل . لقتل صر عن فهاية وعاجته بنت . الصبح .

منا يعني تلك الحبيب ؟ أنه يعني الإفشاء عن الحقيقة . أنه يعني الإفشاء عن الحقيقة .

الافشاء . من الخلفي من مواجهة لنهاية . كيد بين المرأة في تحدث لو تشارك في العمل . وكيف أستطيع مع الحبيب . أن أدم محاضرة غالي .

لماذا يوجب وقع حاجز بين المرأة والحياة ؟ أبة التوبة . تلك التي تفتش وراء ذلك السباج من السواد .

ترجمة محمد أبو محمود

٤٠ والكتابة سيدة شهر، خواصه
أتى أقوم بنسى الحقاوية في روايتي
الجميدة صديك ملا - في الفصل
المتعلق بصاصرة الأورطيلينسين
لصاصرة الوباء . كان يكتوري القول
أنهم نملوا وكذا ، لكنني عوضا
عن ذلك ، عرضت أن كان حكي
نمل نمل المسكنات كان يهرعن
للى حيايات جماعية ، تقصوية نلن
للهاء في الميوت ، وطوال الوقت كان
خالفن من انتفاع للهاء على حثاف
في ذلك لم يتقلن عن هه بطهون
على الاسراع ، لقد عشن في خوف
دام من ان الهاء ستخفي نملها
في يوم ما .
لكن ، بدون أجل الكتابة بهذه
الحقاوية ، كان على ان يجرى
هذه الاشياء ، وهاتي بنها
في كتيب بالمل ، ولان كان عني
مجرد كتابة صافية ، كان على
القصوص اني اقلس ، وهذا يحتاج
زمن ، يمكن جدا الوضع ان يكون
ولها ، ولكن وايضا في شهر وبعبر
ما يتسبب تقاس القصوص عنه
بقتصره .

[illegible]

صدر من مطبع الفلاني في بيروت
الطبعة الأولى من كتاب - في الفن
المرحى - للمخرج السويدي
الشهير فيسلافود مايرخولد وفلم
بترجمته شريف شافي مترجم كتاب
الفتائل الفني في المسرحى
اللاكسي بويوف وكتاب - في الفن
المرحى - يقع في جزئين مجموع
مجلداتهما ١٥ صفحة من الحجم
المتوسط وهذا الكتاب عبارة عن
كتيب تجربة مايرخولد للمسرحية
وقبل استعراض أهم ما في الكتاب
لنبدأ من وصف قصير نتعرف من
خلاله على مايرخولد .



عاش مايرخولد ما بين ١٨٧٠ - ١٩٤٠ وهو مخرج وممثل مسرحي سوفييتي يعتبر من حق اهدار الرموز المسرحية السوفيتية - لينتصفه الكثر من القرن العشرين - منذ كان عمره اثنا عشر عاما التحق بمدرسة درس فيها الفيزياء - الفلوسوفيا وفي عام ١٨٨٨ بدأ عمله كممثل في مسرح موسكو الفني وفي عام ١٩٠٤ ترأس - جمعية لادمايا الممثلين سوفيات بجلوات والمخاطبات والفتاوى الروسية وفي هذه الفترة بدأت تظهر المعالم الاولى للمدرسة المايخولودية التي جمع فيها بين الشاعرية الرومية ويملاييه المسرح الجاذبي كملامر يفضح حركة العمل لتأسيس التشكيلية والفنية التزيينية وبدأ من عام ١٩٠٨ وضع مايرخولد نصب عينيه ضرورة اعادة بث مبادئ - المسرح المصور السابقة - الى الدراما كان له دالة كبرى وبالتالي لادمايه اللاحق بتمسكها بتابع عمله في حقل المسرح التجريبي الابداعي استيتيلاسكي الاثراف عليه عمل انتفاخ لثورة ١٩١٧ بدأ مايرخولد يطرح افكاره - كتكوين المسرحي - التي كانت تعده ان يخلق مسرح سياسي دعائي استراتيجي جاد يساهم في ترويح وارسخ الوعي الاشتراكي لدى الجماهير السوفيتية - فاهتم بمسرحياته التي ابدعها اما كانت تهدف بالدرجة الاولى للسياسي خلق فن مرتبط بالثورة ، بالديمقراطية سواء من ناحية المضمون

الذين جعلوا
الضرورة فصيلاً
والشكل ضمناً

الأيدي أن شيئاً ما ، في هذه الفئات
بيروية التي ترتفعها الأرض ضائع
يما خفي أو متخف أو ريمها
حتى الإبهام فلا يرى .
قد تندب وردة طفت ، فلما طعنته
أفاعة ، حارباً مضي زنه ، كتبنا
لغة الكلبة . الوردة والطفل
أعارة . القطف والطمر
الزمن ، تعابير ، وفردات
هم ، والأف من هذه الكلبة لن
الحطف النهائي والقتل النهائي
لن النهائي ، وبالرغم من ذلك
الذين قبلنا عنهم ، وأذن يبتسنا
والفمن سيأتون سيكتبون عنهم ،
القتل والطمر والحطف وأحد ،
تعتمد هذه الفردات لتعبر الزمن
والزمن وتأخذ حدها التعبيري ؟ .
هوذا
الذي الذي ينشر ولو كاتش
لديكارت يقول : - لا أريد حتى
أعرف أن كان هناك قبلي بشر ...
السؤال الذي يسبقونا الواعية
ببصر والبعد النظري لفهم هذه الواعية
م الواقع متغيراً والمفاهيم زائلة
من تغيره ، فهل الواعية أن تبس
كحال الورثة وعاء له . ومعبراً
؟
أن تكتب قصيدة . لمن تكتبها
على انعام التفعيلة أو المسترسل
بحر ، حاول أن تكتب قصيدة فلن
من الحدث والحوري والشخصية
ورية . حاول أن ترسم لوحة
تخلو من الكلبة والبرص ، حاول
تنتظر إلى موقف ذبول عابرة
حياتك على حافة بلاس تجد فيها
ج الف شكل تعبيرى غير الاشكال
عليها . فمعلم ، نشورت حياتك
وار الاشكال الورثة وعالم تخاف
أن تبعد اشكالك أنت ، والادواتك
كنت أهلاً لصناعة عليك ؟ !
كحال ، وصلت حدود الثبات ولم
تكمهات في علتك .. صلحنا بكم
الزمن ملكة اطاعية للذين جعلوا
الضرورة فضيلة ، ومن الشكل
.

الورقة الأخيرة في لعبة الحسابات السياسية الأمريكية

إخراج الأزمة من شلجة، كمب ديفيد ووضعها على رف المفاوضات

ولكن في نظر - الإصدقاء -
- الناحية القلقة -
وعندما تردى « الإخلاء الأمريكي » إلى هذه البرجة المتحركة فان من الطبيعي ان يبحث الرافلون عن الناحية القلقة للأزمة الأمريكية في الشرق الأوسط والافعى - « فاندومر » في الشرق الأوسط « التي تمتد عليها » الدكتور بريجنسكي لاستعمار القارات التي تمتد مباشرة مناصح الولايات المتحدة في الخارج تبت بطلانها في كل مكان من العالم ، لان الساحة الدولية ليست خاضعة « لتصورات » سابقة من قبل هذا السياسي او ذاك ولأنه كذلك ، فقد وجد مستشار الرئيس كاتر

ماذا يعني انفجار الوضع المشع في الضفة الغربية المحتلة؟

شؤون الامن القومي نفسه في مواجهة سلسلة من الازمات التي قد يدفع ثمنها الرئيس الأمريكي نفسه ومن حسابه الخاص . وعلى الرغم من ان الإدارة الأمريكية تتصرف في المنطقة العربية بوعي وتأثير هذه النظرية السياسية الخطيرة ، الا ان الضربات المتلاحقة التي أصابته في الصميم ، لابد وان تدفع بأصحابها إلى إعادة النظر بها وتعديلها أيضاً .
- المنصر الترمي -
ولما ما تطلقنا من العمليات الجديدة السالبة حاليًا في الشرق الأوسط ، لاستعنا ان نشر بسهولة على - المنصر الترمي - الذي أصبح يعد بنفس الوتف بروت - كاتنجر الوضع في الضفة الغربية هو عمل سياسي كبير ، وله أكثر من مؤثر ، لانه يشير بوضوح إلى ان

هل يعني انفجار الوضع في الضفة الغربية المحتلة ، ان الحكم الإداري - الذاتي الذي تتكف حوله المفاوضات بين مصر وإسرائيل قد سقط نهائياً ؟ وهذا سيقتل مناحيم بيغن بعد الآن ، وذلك في أعقاب اكتشافه الشخصي بأن مدينة الخليل لم يرد ذكرها في التوراة وأن احتلالها والسيطرة عليها لا يمكن أن يعرأ بسهولة وبسرعة ؟ ان الواجبة المكتشفة التي تجري حاليًا بين المواطنين العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وبين السلطات الإسرائيلية يفترض فيها ان تتحول إلى عنوان قوي بارز لمرحلة ملعد - كمب ديفيد - وذلك بصرف النظر عن الاعتبارات الوهمية التي ظهرت على السطح في وقت من الاوقات ، وحاول (المصطفى) ان يتخذ منها ذريعة للهروب من تحمل اعباء هذه المرحلة .

وإذا كان حراً وإيمان وزير الحرب الإسرائيلي قد اعتبر نفسه « مسؤولاً بصورة مباشرة من العمليات التي تشهدها الضفة الغربية » في هذه الأيام ، فإن هذا الموقف ، لينسب لمبدأ العمليات الجديدة في الشرق الأوسط - فطاف « التسوية الإسرائيلية » الذي نفسه سكان مدينة الخليل المحتلة يوم الجمعة الماضي ، لن يتجرأ خلال المستقبل للتور إلى الحقبة التي لان العرب بغضابا الامور في الضفة ، أصبحوا يتصرفون على أساس ان هذا القطر قد انفسى رحلته الشرق - الأوسط في الوقت الحاضر على الأقل ، والجاهلون بهذه الحقائق يتصرفون على أساس ان ما يجري في الارض المحتلة وهو - بداية - كحركة التغيرات التي خرجت من إطار الغاشم ودخلت في الإطار العام السلي بنظر الناس من زوايا متعددة .
- الورقة الأخيرة -

وهذه العمليات تختلف كثيرا من التصورات التي يفرحها الرئيس السادات ، فهو يصرح دائما ، بأنه يلمح الآن بروحه الأخيرة والخبرة على حد كبير للآورد كرافدون للشعب البريقي في الامم المتحدة . وهو لا يستطيع بعد اليوم ان يتجرأ كثيرا ، جالحدث الإبراهيمي - والحدث الافغاني - لان أسياده في البيت الابيض قد علقوه أكثر من مرة على هذا الأسلوب السياسي غير الفاعل الذي يستعمله في اوقات الازمات والمساءلة بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية قد تحولت إلى (كارثة قومية) لان شغلها في انتقاد الرهائن المحتجزين في طهران ، من شأنه أن يضاهف من حجم الضائقة التي تصبها في الداخل والخارج على حد سواء . والأرهاب والنظم التي قررت واشتطن استبداده ضد ارادة الشعوب ، ان يقدم لها إية فوائد تذكر ، لان دولة كبرى مثل الولايات المتحدة عندما تستخدم الارهاب بهذا الشكل الخطير ، فهذا معناه سقوطها في الوحل ليس في نظر (الاعداء) فقط



الاوراق الرابطة بين ايديهم . ولكن مشكلتهم تكمن في مجرم وتردعهم - وكان ما يجري في المنطقة لا يعينهم لا من قريب ولا من بعيد . والخبر في الموقف العربي هو انقسامه على نفسه وضعفه وعدم واقعيته . فيض العرب ما يزال حتى الآن يراهن على - الحل الأمريكي - وكان الفشل القاتل الذي أصاب الرئيس السادات لا يكتفي لاسقاط هذا الرهان والبعض الآخر ما يزال يتصرف على أساس ان - الألعاب الدبلوماسية - التي يشهدها مسرح الازمة في هذه المرحلة لابد وان تتوقف في نهاية العرض، ليتقدم هو ويصرف شيكه !!
- الترهل السياسي -

وفوق هذا ولذا ، نجد ان اثر من طرف في المنطقة يحاول ان يتخلص من - ترهله السياسي - ولكن بدون جدوى . فهو يشبه في هذا الوضع « المرأة الحامل التي تئن نفسها انها قد ولدت منذ اطلق الاول » . وحده الطرف له مجيل في الجانب الآخر حيث نزل علينا شرفة الازمة - بعد من - الاثنيين - الذين يمارسون انوارا محددة في هذا الاتجاه او ذاك ، ولكنهم في نهاية الامر ليسوا أكثر من (بيلال) نصب في غللة من الزمن فوق الكارثة .
« الماسة » لان الاوراق الخاسرة التي يتقارون بها ان تقودهم إلى الي الزبد من التدهور والخسارة . وقد يرتفع صوت هنا وهناك ليقول بان الازمة لم تصل بعد إلى هذه الدائرة المغلقة من كل الجهات . وقد يجد هذا الصوت مساندة تأييد في الواقع الخارجية . ولكن هذا المقاطع هو من قبيل (صب الزيت فوق النار) لان المتبع لا يجري في الشرق الأوسط - يدرك تماما بان الصورة الحالية قد دخلت فعلا في مرحلة قاسية ومتعددة الألوان .

ويبدو ان الخلاصة الوحيدة التي يمكن تركيبها من مجمل هذه التفاعلات والمفارقات والتقاطعات التي تشهدها المنطقة العربية في هذه الأيام ، هي القول : ان جميع الأطراف تتصرف على أساس ان « كمب ديفيد » قد وضع في صندوق معلق والتي في عرض البحر - فإسرائيل التي اكتشفت في اللحظة الأخيرة بان الضفة الغربية المحتلة لا يمكن ان تفسم على طريقة بين التوسيع بدأت تعيد النظر في موقعها الرئيسي من الحكم الإداري - الذاتي الرئيس السادات التي أذهلت التصورات الجارية في الشرق الأوسط ، أصبح يبحث عن « عزه » هائلة ، يقف فيها بقية اوقافه وذلك بانتظار نتائج المرحلة الجديدة والعالم المتحدة الأمريكية التي خربت نفسها والعالم أيضا ، تتصرف في المنطقة على أساس ان كل شيء توقف الآن ، لان ماحدث في إيران وما يحدث في الضفة الغربية وقطاع غزة ، من شأنهما ان يجمدا - الازمة - وان يفسعا فعلا فوق (كذ غريت) على حد تعبير القاصد الدبلوماسي الغربي .
ورغم ذلك ، فان العرب يشاركون من حيث لا يدرون في هذه (الرقصة) الجديدة . وبدلا من ان يتقدموا (لقتل الحرمان وحماية الحق) نجدهم يتوغلون أكثر فأكتر في مباحات البحث البيزنطي عن حلول سرية ؟ ، وكان ما أصبحهم حتى الآن من كوارث وويلات لا يكتفي لتحريك الدماء في عروقهم ودفعهم نحو القيام بخطوة قومية مقبولة على طريق الانتماء من أسباب الخوف والأطلاق بقوة نحو استعادة عافيتهم السياسية المقودة منذ فترة !

محمد ظروف

شهداء العسيرة طليعة نضالنا القومي الاشتراكي

التضحية والنضال التي لبثها شهداء الساسي من ايار بيت الروح الزمينة والديناواتع الجهاد والكفاح وتبني الشمال الطيفي في ان واحد - ضد المستعمرين الجدد من ناحية اولى ، وضد القوات الطبقية الاقطاعية والبرجوازية من ناحية ثانية وتحول السلسلة إلى حريق شليل ، وما نورات الجلاء ، واللاحم البطولية التي خاضتها جماهير شعبنا ، وسقوط الآلاف من الشهداء سوى نتيج على على خلى ونهج شهدائنا الساسي من ايار ، والانتصار لرايتهم التي يدعوا لها التحرر والاستقلال .
كما لم تفلح البرجوازية في القتل العربي السوري ان تنهض بالدمار الذي اوكال اليها وهو التحالف مع الاستعمار على حساب جماهير شهدائنا الساسي من ايار والجلاء لتحول الشمال الطيفي إلى أشبه ضد الرجعية على اختلاف أشكالها إلى ان استقلت الجماهير بسد تحصينات دامية سقط خلالها شرات الشهداء انتزاع حريتها في الثامن من اذار عام ١٩٦٧ . ولكن الاستعمار الذي حاله سقوط عرشه وكالته في سورية بعد قيام ثورة الجماهير الكادحة في سورية ، وتحصنه من اللاماتات رسمها حزب البعث العربي الاشتراكي ، واحتشاش الجماهير العربية لاهداف الحزب سرعان ما راج بكل طاقته ضد الثورة ، وعمل على قتلها وتحويلها إلى الثورة ، والتسوية في المرسوم ، فكلت حرب جزيران القدرة في عام ١٩٦٧ لتتلف قذعة من الشهداء على طريق القتل في ايار بحركة القتل والصلح . ولكن سورية الياسة لم تكت طولا على الجرح على الوقت الذي وصل فيه جيسروت وقطبان الجيوش والانتصار بقوتها العسكرية ، مداه ، حب الجيش العربي السوري في السادس من تشرين عام ١٩٦٧ ليحرر القادة العربية من عترة العرب والتكلم ولول مرة في الرئيس الصراع العربي الصهيوني ، ولجوزع الضيف والدرع في طوب الصابية بعد ان قدم جيشنا وجماهير قفرا الشهداء الباقين في حرب التحرير والكراسة .
لا ان الاستعمار عاد من جديد لاحتواء نتائج حرب تشرين بعد ان غلب السادات في الخطط التاري ، وانك من الجبهة العربية ونهول إلى الخندق العادي . ان الشهداء الذين قدمهم شعبنا على طريق تحرير الوطن والانتصار الاقتصادي والسياسي سيما قفرا العربي السوري بعد قيام ثورة الميمنة دفع الاستعمار إلى توجيه سهمه باتجاه خليفة القفر ، وحركت العتلة وفوق التخل من الداخل لقتل طليعة ، والاعفاء والتسوية والتسكين البليدين بعد الحيات القاتلة التي ترم بها ثورة كمب ديفيد حيث تقار اليها بربكا كاسا لعال لاسرائيليتها في الضفة الغربية .
ان اعمية تروى شهدائنا الميامن تجلس في استعصا ما تمسح به من مير ودروس على طريق لساننا ، وهي بوابة لاج جرحنا لتستخلص الانتاج الابيضية التي تلج بنا إلى مواقع متطورة متقدمة ، واللائحة من الاساليب التي ستفر الثورة في لجة الانذار ، والتحصين بالجماهير جماهير الساسي من ايار ، جماهير الجلاء ، جماهير ثورة الثامن من اذار ، جماهير حرب تشرين ، فهي الذرع الوطني لسيرة البلاد والتحرير ، والاعلاء الميزة على طريق النهضة والتطور .
محمد رجب عيسى

تج إيران ذلك لعدة أسباب ، منها ان لتسول الأوروبية مصالح اقتصادية ونفطية في إيران وفي المنطقة العربية . وان أية عقوبات قاسية من جانبها ضد إيران من شأنه ان يضر مصالحها الاقتصادية والنفطية للقطر . وهي لتريسد ان تعرض هذه المصالح للخطر . لان ما تريد الدول الأوروبية الحالية لواتشكن شيء وما فريده واشنطن كعولة مهيمنة على الدول الأوروبية الحالية لها شيء آخر .
- الولايات المتحدة تريد ان تفرج بالدول الأوروبية في صراعها مع إيران بكل ثقلها . وقد بسدا ذلك واضحا من الطيف الذي يوجهه الرئيس الأمريكي كارتر إلى دول أوروبا الغربية في التقى هسبون من تيسان القاضي والذي جاء على شكل السلبان تهيي ، بحيث تضمن طيف الرئيس كارتر ضرورة قيام دول أوروبا الغربية بتقديم فعال لمصلحة الأوروبية الغربية إلى التوحيد والجهاد وغفرى العقوبات على إيران . وقد أكد الرئيس الأمريكي خلال حديث له مع بعض الصحفيين لالاوربيين الغربيين ان العنكة الأمريكية قد صوتت لمعاقبتها موعدا مجددا لاتخاذ إجراءات من جانبهم ضد إيران . بوصف كارتر يقول ان الولايات المتحدة قد تفرج في دعم حال من قبل حلفائها وذلك بالتفهم واليها في فرض العقوبات ضد إيران قبا وقابلا ان اتوا كارتر هذا للدول الأوروبية الغربية يعضى مدى التهود العربي داخل تلك البلدان وهذا يعني ان على الدول الأوروبية الغربية ان تدنو هذه الولايات المتحدة في نفسهم العقوبات الاقتصادية ضد إيران الا ان تلك الدول عازلت تتكلى في فرض العقوبات على الشكل الذي تريده واشنطن منها . وعنها قامت الولايات المتحدة بالعقوبات العسكرية القاتلة ضد إيران دون اعلم حلفائها الغربيين بها ، فان الولايات

عملية الغزو الأمريكي الفاشلة لإيران هل تكون بداية النهاية لكارتير؟

العملية مؤشرا على انهيار السياسة العدوانية الأمريكية

الاستفزاز التي قامت بها الطائرات الأمريكية مؤخرا ضد طائرة إيرانية حنية في خليج عمان ما أدى إلى اشتباك بين الطائرات العسكرية الإيرانية والأمريكية . وان قيام الولايات المتحدة الأمريكية بشن طعنة عديدة من أسطولها الحربي من بينها حملات للطائرات في المحيط الهندي والخليج العربي ليس مجرد غرض للفتنة ، وإنما يشي ان الولايات المتحدة قد تقوم بعملية او مواجهة عسكرية مع إيران على الرغم من ان هذه المحاولة ستعود بالضرر بالدرجة الأولى على حلفاء واشنطن الغربيين ، وخاصة أولئك الذين يطمحون على البترول الإيراني .

عن ان واشنطن سخطت تحفظ بحقها في القيام باستفزازات ضد إيران فخطتها للثورة الدولي ، ولكن من يستطيع ان يصدق ان هذه العملية العسكرية الفاشلة وميلاتها هي من اجل تخفيف التوتر الدولي ؟ ان نمرص كارتر هذا ليس الا تأكيد لعدوانية الامبريالية الأمريكية . وان العملية العسكرية ضد إيران ليست من اجل تخفيف حدة التوتر الدولي ، وإنما هي زيادة لتوتر الدولي في سبيل خدمة المصالح التوركية ولو تعرض السلام العالمي للخطر . فذلك تحول الإدارة الأمريكية حصر المشكلة برمتها بتقصية للرهان ، الا ان مشكلة الرهان ليست سوى خزيمة لإدارة الأمريكية لتطبيق سياسة الهيمنة الهائلة إلى إعادة إيران إلى مجال القوة الأمريكي .

تدخل العسكري الأمريكي في لبنان عام ١٩٥٨ عن طريق الانسحاب الساسي الأمريكي . وللمدون الأمريكي على فيلم والسذي استمر سنوات عديدة استخيمت فيه القوات الأمريكية مختلف الأسلحة بما فيها الكيماوية . من هنا نستطيع ان العملية العسكرية الأمريكية الفاشلة ضد إيران لاتقلد الرهان الأمريكي ليست طيشا او هتيريا أمريكية وإنما هي عمل منسجم مع جوهر السياسة العدوانية الأمريكية . أخفاكي جديد لسياسة كارتر لما على مستوى سياسة الرئيس الأمريكي كارتر فقد كانت العملية العسكرية الأمريكية ضد إيران لفتنا جيدا بالنسبة لسياسة كارتر الذي يمه في هذا الطرف بلذات ان يسجل انتصارات امام شعبه حيث يخوض معركة انتخابات الرئاسة الأمريكية لانه يرغب ان يجد فترة راحة في البيت الأبيض .
ولرغم من فشل العملية العسكرية ضد إيران فقد أعلن الرئيس كارتر بعد فشل العملية

جاءت العملية العسكرية الأمريكية الفاشلة لاتقلد الرهان الأمريكي في إيران لتطي دليلا جديدا على جوهر السياسة الأمريكية العدوانية ضد حرية واستقلال الشعوب . والعمليات العسكرية المذكورة ليست طيشا او هتيريا كسا يصفها بعض المعلقين السياسيين وإنما هي عمل منسجم مع السياسة الأمريكية الامبريالية العدوانية التي تصلا اليها واشتطن حينما تفسر ان هينتها على الشعوب الأخرى قد اهتزت وان مصالحها الجسمة قد تعرضت للخطر .
والرغم من ان سياسة الولايات المتحدة الأمريكية هذه كثيرة فهي تلجا اليها عندما تعجز المفارقات التركية الأمريكية من القيام بنفس الدور لتحقيق نفس الهدف ولكن بادوات مختلفة ، أي عن طريق عملاء الإمبريالية . والعمليات التي قامت بها المفارقات الأمريكية في مختلف بلدان العالم أكثر من ان تحصى . ويكفي ان نورد هنا ميلينين هذين بل جريدين من جرائم الاستفزازات التركية الأمريكية كليل نطق على سياسة الولايات المتحدة لعدوانية ضد الشعوب .
الجمهورية الأولى في قيام الاستفزازات التركية الأمريكية بقتال عسكري دعوي في شيلي عام ١٩٧٢ بقيادة الجنرال بونيفيه ضد حكومة ليندي الشيبية والذي ذهب بحسنة للاف من دينام الضعب الشيلي . وكان كيسنجر قد اشرف بلذات على التخطيط لالتحاق الفكور .
والجمهورية الثالثة حصلت في إيران بالذات عام ١٩٥٢ حينما قتل الاستفزازات التركية الأمريكية نفسها بالاطاحة بحكومة الدكتور مصدق الوظيفية ونصبت للشاه على إيران . هناك مثال عن الجرائم الأمريكية المستورة أما عن الجرائم الأمريكية للتكشوة نورد أيضا المثلث التالي :

التطبيع وسباق الأزمات

في المنطقة

وكانت بذلك تهدف إلى إثبات فرضية أو مقولة تزعم : أن الخطر على المنطقة يكمن في التهديد الصهيوني الذي يجلب معه الاحتلال وفقدان الاستقلال ، والامن ، والرفاه ، وبالتالي تريد إرساء القانون الإسرائيلي الذي يقول : منه يعمل منه ينتج . وبذلك تحذف عناصر الصراع القومي ضد الوجود الصهيوني بجره قسماً أمريكية ، ويضمن القانون الأمريكي الجديد هدفين استراتيجيين هما :

- ١ - ترويض الصراع العربي - الصهيوني .
 - ٢ - سيادة إسرائيل على المنطقة بأكملها
- فكرة الإنتاج والعمل في المنطقة ، أما العرب فهم قوة الاستغلال التي ترفع شعار : «دع يعمل دمه ينتج» - كمعرب من الطريق التحري ، بينما هو في الواقع يمس جلوههم التاريخية ويؤثر في الأسس الاجتماعية التي ينهض عليها بنيتهم الاجتماعية .

من مصطلح هلال الاتيات الذي دعا اليه بريجنسكي مستشار الرئيس كلفر لشؤون الامن القومي بدأ يفسق وتحدد بالحدود الخاصة لتخصص المنطقة العربية وحدها ، وخاصة بعد اجراء التطبيع التي مرت بهوسه وسلام ، وإذا كان بريجنسكي قد اعتبر هلال الاتيات الذي يمتد جنوب شرق اسيا وإسلاميا وينتهي بالشرق ، نقطة ضعف وتلك في اوضاع السياسة الأمريكية ، فإن المصطلح الجديد يحاول ان يعم المنطقة الغربية وحدها ، وان يفر مائة وعشرين درجة باتجاه مكالس ليتقلل من عبء على السياسة الأمريكية إلى مخزون احتياطي بمجال آبار النفط في حقبة وحجم مخزونه ، من الاتيات القادرة على الصمود بالمنطقة العربية ، بمعنى أن أمريكا وحلفائها انتقلوا من خاتمة الصراع أو الدفاع إلى بوابات الهجوم الموح ، ونظراً من ذلك يمكن أن تجد جملة من الاتيات التي ترزع اليوم في تربة المنطقة العربية وهي :

- ١ - العودة الصريحة إلى سياسة الخلافات ، لمرة العرب أن لهذه السياسة وجهاً واحداً ، وهو تقسيم العرب السبي مسكرين على الأقل ، مسكر بلو بحماية أمريكا وبذلك القدرات الاستراتيجية من ترويض ومواد خام ، ومسكر آخر ينادي بالعدوانية الذاتية لأنه وهو بذلك الضمير البشري والنظرية القومية والقدرة على الفعل ، غير أنه بحاجة حاسمة إلى الوسائل أو الأدوات التكنولوجية والقادرة على التمييز والتثوير ، وبني تلك الأدوات تحت رحمة الفرق الذي يسلو بالكلية الأمريكية ، وبحول رصيده إلى شيكات ودية في المصارف والبيانات الغربية والأمريكية .
- ٢ - اشغال اللائق واللائق ، والاشغالات الداخلية ، وكل مافي القاموس العربي من ازمات في بلدان التحول العربي ، بحيث تضر تلك البلدان للامعان الأمن عن سياسة واشتغال والمعارضة تحت ضغط مطلق الاحداث الداخلية ، وبذلك تفر تلك البلدان زمام المبرمات والفتنة وتحول الى قوة تقوى على سطح بحر بسج بالمواسف والرائل التي تهدد بتدمير الارض أو الاتيات التي تقوم عليه تلك البلدان .
- ٣ - تطوير نصوص مفاهيم الحكم الذاتي للفلسطينيين التي تمت عليها مفاهيم كديف وتاييليا ، والاعمال الكثير من الاتيات والخلافات الهامشية حولها بهدف اجتراح خطوتين أساسيتين على طريق الله هوية المنطقة وهما :

- ١ - اسباب التنامي المصري منة الترتيب القومي والوطنية منصف على صفة المفوضي العبد الذي لا يزال وسر على موافقه ، من اجل هدف ابد وهو خلق غطاء وقسي وجهاوي لذلك النظام .
- ب - تحقيق التلة الحسية المطلوبة وهي إيجاد لوائس الحكم الذاتي التي تملح لمطامح الايتيات السكانية في المنطقة العربية ، لأن تلك الايتيات مرشحة لتسرع على طريق كلب ديفيد ، وهذا يعني أن التاجيل وانتقال الخلافات لمطوابع لانها ، فهناك عشرات الاقاليم التي ترشحها أمريكا لشارك الضمة الغربية وفتح عسرة في مصرها الذاتي .
- ٤ - بتل وصول شاه ايران المظبوط - ربما يهلوى - الى مصر حلقة جديدة في مسلسل الاتيات لبالاضافة الى الصعد الذي يهتد في التكوين المصري لطبيعة الصراع في المنطقة ، فلكه يكون شخص جديداً للاحداث ، منى تتكثرت فيه مصر وأمريكا وإسرائيل الى مباشرة عمليات الهجوم المكشوف والتكثف على كل المستويات بحث توضع جبهة الأعداء والاصدقاء ، ويصبح حجم الحركة أكثر تحديداً ووضوحاً عرس السابق .

الساحة العربية تعود بالاتيات التي تتوالى وكلها في حقل لتكثير والإخضاع ، والإنقال الى التطبيع المكشوف لثلاثات الصهيونية - المصرية بشكل الحدث العربي الذي يجسب ان تقف منه قيا ونفيد من قراءة قصوره .

بشائر فائق المحمد

صعد شياك المتج الذي ينمو اليه يوبسب فتنان الوازع الذاتي ، وبسبب جملة من الاختلافات التي تمت الساحة القومية . على المستوى الاستراتيجي كانت الخارطة السياسية للمنطقة تلبور اتجاهات جديدة ، وبدأت تتكشف أفكار ومواقف عجرت جميع حركات الانزالية في الخمسينات عن الوصول الى حافتها ، فالهجوم على العرب - هذه المرة - مسلح بمضادات حيوية من الداخل : فالقاهرة تقود الهجوم المضاد : وهناك يبادق سرية للقاهرة في العديد من المواقع والمواضع ، ثمة دلائل ومؤشرات تؤكد أن مرحلة الجسم صعبة وطويلة ، فالحركة شاقة ومخفية صحيح أن مواقع معظم القوى بدأت تتوضع ، وتوضح ، وتتمحور حول خارطة الأحداث ، فمواقع الأعداء والاصدقاء تبلورت نوعياً على شكل

ماذا وراء صودة أمريكا للأحلاف الدفاعية؟؟

محاور واستطلاعات تدو أحيانا غير منجسة بحكم ضغط الأحداث وعنها ولاحقها . لكنها في الواقع بداية التوسع الكلي ، ولعل المستقبل القريب يكشف عن أفرزات جديدة في مواقف الأعداء والاصدقاء . فالوطنية لا يمكن أن تكون ستارا مرحليا - وإنما هي وعي واتناء داخلي للضرورة والارض والإنسان . وما دينا ثمن بهذا القانون فالتا يجب أن تتوصل ذاتيا الى قناعة مطلقة وهي أن هناك العديد من المواقع العربية التي بذات تنتج شركا ذاتيا وتشرنق حول مستقبلي الذي اختيرت خيوط سدانه من ملفات وملاحق كالب ديفيد .

كل العرب يمتدحون بأسالة التطبيع ، وحده من رامن على أن الجماع البريستند طرق القاهرة - كل آيب ، ولا جاد الموقف ابنت عدم مصداقية هذا الص أو العن ، لايني ما سبق الانتقام أو التقليل من مقاومة الشعب المصري ، قلالة ذات صفات لومية وهي ابد من الحاسية الاقليمية الضيقة الإبعاد ، ومكتنا أن نعلن أن مناه الصمت العرب باق عليه التطبيع مؤثر سلطوي لايتني لأزمة الجاهل المكشوفة بفسل الخابص الاستعلاي الذي تحول الى سرطان يومي يفتك بمقولها وإيرانها . وهذا ما يؤكد أن الصورة الذاتية والوطنية للجماهير ستكون قسوة ومدمرة من نوع الفل السدي يطرس شعها الآن .

الواقع التطبيع - الذي مازال يتوده توالي جملة مكثفة للاخضاع والأزهاق والتنمية ، وبدل أن تنسب الاطراف ، اطراف الجماهير في أجدانه ومواقفه فإن الاصاب الأمريكية اختارت مواقع بديلة لتنفيذ واتتويه ،

تريد أمريكا أن تقول : إن السباق بين الشعوب ومستعمرها لم ينته . وجميع المتولات السابقة التي ينهض عليها نضال الشعوب يمكن أخترافها ، فلا الاستقلال ، ولا التحرر ، ولا الاتحاد ولا القومية .. يمكن أن تتي الإدارة الأمريكية عن برامجها ، والاستحباب المؤقت لايعني الهزيمة ، كما أن من يحتي ظهرا للمصافة حتى تم يقتلهم بملال زمانية ومكثية لتفجير عاصفته الخاصة بدل أن تجرفه تيارات عواصف الآخرين .

وبعد ملق كلب ديفيد لاحت الاحداث في المنطقة العربية بطريقة لا تخلو من دمايا الحدث البوليسي ، حيث تحول الوضع الاستراتيجي برته الى قطع من الكعك التي قصها الإدارة الأمريكية وتقوم برصها وتوضيها في النقطة كحجار الشترج الهلة التقل ، ولكن بأصالة خاصة جديدة اليها ، وهي سلة التنسول والهضم .

والواقع أن تملك أمريكا ينتج التصالح المصري - الصهيوني الرز منه جملة من المطبات المادية ، والمصرية ، والسياسة . وأحدث شرخا شافويا في بنية الصراع العربي الإسرائيلي ، وأحدث بلبلة في موازين القوى في المنطقة ، وفرد العرب منهوس الزادة ، ملجزين من تصديق الاحداث ، ومن النهوض لتلق مواجهة أو مقاومة متوازنة مع فداحة الحدث ، ومع الصرية الصميمة التي وجهها الى جلدور صونهم .

للوهلة الأولى قلص الصمت العاليية العربية ، وبدا وكأن استجابة خجولة لأود أن تلعن من نفسها حدثت في الكواليس ولكن الخوف على المسير القرون بالخوف من الجماهير فمع تلك الاجابة ، وفرى عليها أن تقيم في الصفوف الخلفية ، وأن تراه على الزن الذي قد يعمل في تصافيه أكثر من مخاطبة ، خاصة وأن الانعامة الأمريكية لم تتوقف ، وهي تحلم بخلق واقع استراتيجي جديد يمتد من عفاف الاطلسي ويستقر على شواطئ المحيط الهندي .

وفيل كلب ديفيد كالت المؤشرات والوقائع تشير الى راجعات وانصار في الد القومي والتحرري ، والى بروز مصالحت بين ان توصف بأنها متناقضة ، ولا تعبر عن الاقال العاتية والانسانية والمصرية لحركات التحرر ، حيث بدأت رهايات جديدة تطفو على السطح وتلوح خيالها في الأفق البعيد ، شعنا وظلت أمريكا بيدها ورجلاها تترقبين في اطراف المصودة لرفع شعار - التصالح الوطني - كبدل ميداني لتعديتها الشعوب .

جميع الرعاصات والوقائع الضالفة التي على المستوى العربي خاضت الفضائل الطفيلية والمزجعية والفتاكون منها المعركة على مستويات أبرزها :

- ١ - السيطرة على بنية الاقتصاد من خلال التطفل الى اعمال الشرايع ، والتسلل الى العقل الاداري الذي يحكم الشرايع من اجل تخريبه وتدمير .
- ٢ - تعطيل القانون وذلك بفتح ثغرات جانبية وافقية في جردفه ، ومن ثم التوصل والانسحاب من تلك الثغرات ، وتحمل المسؤولية للسلطات الوطنية من اجل اظهارها بظفر الميز والتناقص .
- ٣ - تقرب التبة أو التلميح الأساسي للشخصية الوطنية والقومية وتفرغها من مضامينها التضالفة ، من طريق جرأ تدريجيا النسي الاسواق الاستيعابية كمخسل حتى تتجبه الحركة للصيرة ، وفرح الهوم أو الباتسل تخفيا أساسية ومصرية ، وهذا يثير رجيل الشخصية والفردية في ابد العيش والحياة الهوم الجماعية والكثوية .

ولاباس أن تترافق قطاعات لابس بها من القوى الوطنية شاركت في لبة الترويض والاقتناص ، شارو بمضا للدفاع عن مواقفه السلطوية التي تحولت بفسل الزمن والواقع الى مصالح مادية ، وشارو اخرون بفسل



عملاق آخر يتوارى كلام لتيتو وكلام عن تيتو

بشائر اصغوان قدسي

يقول مؤلف الكتاب : سلكت تيتو عن الفرق بين مذهب الشيوعية في يوغوسلافية ومذهبه في روسيا ، أنه لا يوجد فرق في المذهب ولكن في الأسلوب فحسب فعدمت أسالته عن تطور المذهب الشيوعي في يوغوسلافيا إذ أن مبلغ علمي هو أن الثورات ، كل الثورات في التاريخ كان ماليا النضوج والاعتدال من الوجهة الفلسفية كلما تقدم بها العمر فقال تيتو : لقد حدثت الثورة اليوغوسلافية في منتصف الحرب العالمية الثانية ، خلال القتال وبصده على الفور وقد أصبحت الثورة الآن وهي في مرحلة التطور الباخي ، أكثر اعتدالا وأكثر ديمقراطية .

٥ -

يسأل المؤلف عن وضع يوغوسلافيا الدولي وهل يرى تيتو أن ولي وسع دولة شيوعية تكون محايدة في الحقيقة ، مثل دولة غير شيوعية وذلك اذا وضعت في الاعتبار الروابط الخفية التي تربط بين الدول الشيوعية .

ويجب تيتو : أن من المستحيل طس اية دولة - بما في ذلك الدول الشيوعية - أن تكون محايدة بصورة مطلقة . كل الدول أعضاء في المجموعة العالمية . وليس في وسع اية دولة أن تبقى غير متحركة ازاء الموقف العالمي وماجد عليه من تطورات لا يمكن ان توجد اليوم دول محايدة باعني التقليدي ولكن ليس من المحتم أن تكون الدولة الشيوعية عضوا في تلك ما . أن في مقهورها أن تتعاون مع الجميع ، وأن كل الحيات المجرر امصرا مستحيلة .

٦ -

تلك هي نماذج مما كتبه مؤلف كتاب آخر المعالقة - الذي صدر في مطلع السبعينات من هذا القرن - وهي نماذج تقوم على حوار جرى بين المؤلف وبين تيتو ، وعلى كلام سمعه المؤلف من شخصيات سياسية دولية ذات مكانة خاصة .

وفي كل مرة أقرأ فيها شيئا من المارشال تيتو ، فإن ذاكرتي سرعان ما تستعيد كلاما كتبه تيتو نفسه في يوم غابر من حياته وكان هذا الكلام يقول مائنه بالحرف الواحد :

إن ليين لم يحقق الثورة الروسية الا بفهمه لروسيا ، من صغاري التلوج في سيبيريا الى قبالي الاستيس ، الى حواري واؤقة موسكو وبطرسبورغ ولم يحقق كيين الثورة بأجاده للنظرية ، بقدر ماحققها بفهمه الانساني الباشر للفلاحين الروس والشعب نفسه في الصين عند ماوتسي تونغ الذي لسم ينتج بمقبرته في فهم النظرية وتضلعه في النصوص بقدر ماينتج بمقبرته في فهم وتفسير خمسة آلاف عمل من تاريخ الصين ، ومئات الكلايين من شعب الصين .

ولعل هذا النص يفتزل تيتو أكثر مما يفتزله أي نص آخر وفي هذا الكلام مايشي عن أي كلام آخر .

١ -

ويروي المؤلف كتاب - آخر المعالقة كيف أنه التقى بالمارشال تيتو في جلسة صليحة بسيطة حول مائدة منخفضة في غرفة مكتبه ، وكان ذلك في شهر شباط من عام ١٩٥٨ ، وكيف أنه وجه السئ تيتو سؤالا عن اعظم من لقي في حياته من الرجال ، وإيه كان له أكبر التأثير عليه ، سواء بالاتصال المباشر أو من خلال القراءات .

ويروي المؤلف كيف أن تيتو قال في معرض رده على هذا السؤال ، أن هذا سؤال من المسير الاجابة عنه ، إذ كيف يمكن اختيار واحد فقط من الرجال ونسبة هذا التأثير اليه لأنك عندئذ تجد عظيما ، فالك لا تجد العظيمة فيه وحده أن عظيمة تروتهن بمجموعة للناس من حوله ، ولا أود أن أتحدث تفصيلا عن الزعماء الاحياء . من الحق أن تشرشل كان عظيما جدا بالنسبة لاكترا ، كترسيم سياسي وقائد حربي على السواء .

كذلك فاني أكن احتراما كبيرا للرئيس انزهاور كجندوسياسي وسياسي للسلام لقد قابلت سائلين بالطبع وأجيبته لا . اظن أن الكلمة هي التقدير للاعبان وما زلت أقدريه بعض بعض الفلت كذلك فاني أحترم خروشوف ، فلن له آراء جرئة كثيرة فيما يتعلق بالسياسة الداخلية .

ويجب المؤلف على هذا الاعجاب الذي يكنه زعماء الغرب لتيتو ، بأن من الواضح من نظرة زعماء الغرب التي تيتو أن اعجابهم به منصب على ثقته وحرصه على استقلال بلاده ، دون أن يخرج بها عن الاطار الذهبي الذي تتنظم فيه دول أخرى هي أولى بالتقدير ، بحكم المذهب والحوار كن من الغرب أن ساسة الغرب قد حلووا في تفسير سياسة تيتو على هذا النحو ، رغم اعجابهم بنظرته الاستقلالية .

ويجب المؤلف على هذا الاعجاب الذي يكنه زعماء الغرب لتيتو ، بأن من الواضح من نظرة زعماء الغرب التي تيتو أن اعجابهم به منصب على ثقته وحرصه على استقلال بلاده ، دون أن يخرج بها عن الاطار الذهبي الذي تتنظم فيه دول أخرى هي أولى بالتقدير ، بحكم المذهب والحوار كن من الغرب أن ساسة الغرب قد حلووا في تفسير سياسة تيتو على هذا النحو ، رغم اعجابهم بنظرته الاستقلالية .

٢ - ويروي مؤلف كتاب - آخر المعالقة الرواية الآتية : قلت لتيتو اني سمعت من جمال عبد الناصر بأنه يعتبر رجلا عظيما لأنك فتحت طريقا هاما ، وهو كيف يمكن الحصول على مساعدة من الجانبين دون الانتماء الى احدهما .

سر تيتو كثيرا تهمة العبدية ، على اني سمعت من ذلك من خلال لسؤاله عن السبب الذي جعل يوغوسلافيا تطالب اثناء المحادثات العسكرية الأمريكية .

فقال ان لسالة ببساطة هي ان يوغوسلافيا لم تعد في حلة الى هذه السبلات لتسا لم تعد تشر بأي تهديد ثم ان المصالحات العسكرية الأمريكية قد أصبحت مصدر عيق سياسي لنا ، ان الكونغرس الاميري يصر على - فز - سياستنا الخارجية لاسيما علاقاتنا بالاتحاد السوفيتي والدول الشرقية كلما تفر بناجم هذه المصالحات وكثيرا ماكن ذلك مصدر حرج واهانة لنا لكنه ليس السبب الاول في طينا اتمام المونة . ان المصالحات العسكرية الأمريكية لم تعد تتلق مع سياستنا الخارجية .

٣ - وفي مكان آخر من كتاب - آخر المعالقة - يقدم المؤلف تملاج مما سمعه من اعجاب

ويروي مؤلف كتاب - آخر المعالقة كيف أنه التقى بالمارشال تيتو في جلسة صليحة بسيطة حول مائدة منخفضة في غرفة مكتبه ، وكان ذلك في شهر شباط من عام ١٩٥٨ ، وكيف أنه وجه السئ تيتو سؤالا عن اعظم من لقي في حياته من الرجال ، وإيه كان له أكبر التأثير عليه ، سواء بالاتصال المباشر أو من خلال القراءات .

ويروي المؤلف كيف أن تيتو قال في معرض رده على هذا السؤال ، أن هذا سؤال من المسير الاجابة عنه ، إذ كيف يمكن اختيار واحد فقط من الرجال ونسبة هذا التأثير اليه لأنك عندئذ تجد عظيما ، فالك لا تجد العظيمة فيه وحده أن عظيمة تروتهن بمجموعة للناس من حوله ، ولا أود أن أتحدث تفصيلا عن الزعماء الاحياء . من الحق أن تشرشل كان عظيما جدا بالنسبة لاكترا ، كترسيم سياسي وقائد حربي على السواء . كذلك فاني أكن احتراما كبيرا للرئيس انزهاور كجندوسياسي وسياسي للسلام لقد قابلت سائلين بالطبع وأجيبته لا . اظن أن الكلمة هي التقدير للاعبان وما زلت أقدريه بعض بعض الفلت كذلك فاني أحترم خروشوف ، فلن له آراء جرئة كثيرة فيما يتعلق بالسياسة الداخلية .

ويجب المؤلف على هذا الاعجاب الذي يكنه زعماء الغرب لتيتو ، بأن من الواضح من نظرة زعماء الغرب التي تيتو أن اعجابهم به منصب على ثقته وحرصه على استقلال بلاده ، دون أن يخرج بها عن الاطار الذهبي الذي تتنظم فيه دول أخرى هي أولى بالتقدير ، بحكم المذهب والحوار كن من الغرب أن ساسة الغرب قد حلووا في تفسير سياسة تيتو على هذا النحو ، رغم اعجابهم بنظرته الاستقلالية .

٢ - ويروي مؤلف كتاب - آخر المعالقة الرواية الآتية : قلت لتيتو اني سمعت من جمال عبد الناصر بأنه يعتبر رجلا عظيما لأنك فتحت طريقا هاما ، وهو كيف يمكن الحصول على مساعدة من الجانبين دون الانتماء الى احدهما .

سر تيتو كثيرا تهمة العبدية ، على اني سمعت من ذلك من خلال لسؤاله عن السبب الذي جعل يوغوسلافيا تطالب اثناء المحادثات العسكرية الأمريكية .

فقال ان لسالة ببساطة هي ان يوغوسلافيا لم تعد في حلة الى هذه السبلات لتسا لم تعد تشر بأي تهديد ثم ان المصالحات العسكرية الأمريكية قد أصبحت مصدر عيق سياسي لنا ، ان الكونغرس الاميري يصر على - فز - سياستنا الخارجية لاسيما علاقاتنا بالاتحاد السوفيتي والدول الشرقية كلما تفر بناجم هذه المصالحات وكثيرا ماكن ذلك مصدر حرج واهانة لنا لكنه ليس السبب الاول في طينا اتمام المونة . ان المصالحات العسكرية الأمريكية لم تعد تتلق مع سياستنا الخارجية .

٣ - وفي مكان آخر من كتاب - آخر المعالقة - يقدم المؤلف تملاج مما سمعه من اعجاب

صباح الخير

كلمة
ابن هذه الشمس فرحانة بجي
لعمري نمتع شمسا التي نجهلي
أبتسامة تستقبل بها الصعود الوافد
من نواحل رحلة الأسى . أبسدا
هذه الشمس فرحانة بجي . دعوها
نسكب الفرح في شمسا الصغيرة
ونضفها أمام الشمس الأم لتكتحل
اللوحة التي يفتي لها .. الفصح
والزيتون .

شعر
تخلين ، الآن .. من بوابة التفاح
والزمل الندي .
٥٢ ، يا حادثة القميتين ، يا حلم ،
البحيرات الشهي .
تخلين ، الآن ، لبي ،
ولا أعرف شيئا ، أي شيء .
غير أن العيد جاء .

بطاقة
كلما أحسست بالتمسك بذكره ،
فبتشي . وكلما أحسست بانني
أريد أن أقول شيئا جميلا لعمري
في مطلع الفصح . أجل بيت ،
وكلما رحت استنقذ الجمال القادر
في كل لوحة رسمتها شجرة نسترخي
في الزهرة رابطة جالسة في ظلي
لرأيتين جلستها بكبر ، وبكبر



المصطفى ... قاذون

معالم الطريفة



جمال
ذاكرة الفصح
الدكتور اسكندر لوقا

الذي يلي حاجة صاحبه ، بالدرجة الأولى . ومن هذه الناحية ، أيضا ، ذاكرة التاريخ تجمع بين الأجداد والآباء والأحفاد ، لأنها تصب محتوياتها في كل الاتجاهات ، كالشمع يمتصه جسد الشجرة ويسري حتى نهايات الأوراق في حلق أوصانها .

ومع مثل هذه الذاكرة ، تدلج الفردية . ولعل هذه النقطة أهم ما في هذه المسألة ، لأنها منطلق ، وبمشارع موحدة ، نحو فهم مشترك لقضايا الأمة والوطن ، مهما أوغلت هذه القضايا في القدم ، وتكون حيالها كما لو كنا نعيشها في اللحظة الراهنة ، في لحظة التذكر بالذات .

وعندما تكون الجماهير ، في أي بلد ، جماهير القضية ، تأخذ الوقوعات التاريخية الحاسمة إبعادها في حركة التاريخ ، وتصبح جزءا رئيسيا من السيرة الجماهيرية العريضة نحو تجاوز مراحل الألم والقتل والاضطهاد ، لبناء مرحلة الفرح والعدل والتحرر . وتغدو سليات تلك المراحل ذاتها من إيجابيات اليوم والغد .

فحزرة السادس من أيار ١٩١٦ من سليات الماضي ومن إيجابيات اليوم والغد .

كذلك السادس عشر من أيار ١٩١٦ ، يوم توقيع اتفاقية ساكس-بيكو . كذلك التاسع والعشرون من أيار ١٩٤٥ ، يوم ضرب المدن السورية أيام الانتداب .

ربما كان ، من المصادفات ، أن يجيء قولنا هذا في أيار . ولكن أي الشهور لا يحمل في طياته ذكريات البنا والي أبنائنا وإلى أحفادنا ؟ كل الذكريات جبلت بالأمم ، ولكنها ، على أرض الواقع ، وفي خزانة ذاكرة التاريخ ، هي هي الأمل العريضة دائما على درب الصمود والبناء والتحرير .

التي كان يستخدمها ، ثم تزول هذه المشاعر ، في غمرة أحداث اليوم وهمومه ومشاغله ، يزوال لحظات التذكر . ولكن ذاكرة التاريخ ، على النقيض من ذلك ، لأنها لا تتعامل مع المشاعر ، وإنما هي تتعامل مع الوقوعات ، سواء كانت هذه الوقوعات صغيرة أو كبيرة . وهذه الوقوعات لا تتعلق بفرد من الأفراد ، تتعلق بالمجموعات البشرية ، بالكل في داخل المجتمعات ، بمسير هذه الكتل ، وبالتالي بقضية .

وفي لحظات التذكر ، لا ينكفي أحدا نحو الداخل ، بل نحو الخارج ، خارج ذاته ، لتنفض أمام عينيه شريحة من تاريخ الأرض التي ينتمي إليها . وعندئذ لا ضرورة لأن يكون ، هو نفسه ، شاهدا على ما وقع . ومن هذه الناحية ، تغدو ذاكرة التاريخ كالشمع الذي يسقي كل الأرض المحيطة به ، وليست كالشمع

ذاكرة الإنسان ، يقر علم النفس ، أنها تشيع مع الزمن ، حتى نسي الحالات العادية ، وعندما يصاب جسم الإنسان بمعلل فيزيولوجي ، مثلاً كالنقص في تغذية شرايين الدماغ ، عندئذ تتعرض الذاكرة لهزات أكثر خطورة ، وقد لا تستطيع الذاكرة في هذه الحالة ، أن تختزن معلومات اليوم نفسه .

ذاكرة التاريخ ، عكس ذلك تماما . لا تتأثر بالزمن ، ولا تتأثر بالاضطرابات الفيزيولوجية أو سواها من الأمراض التي يتعرض لها اللحم والدم . ذاكرة التاريخ قادرة على الاستيعاب المتواصل ، وتخزين المعلومات يوما بعد يوم ، ولا تعرف الشيخوخة ولا الامتلاء .

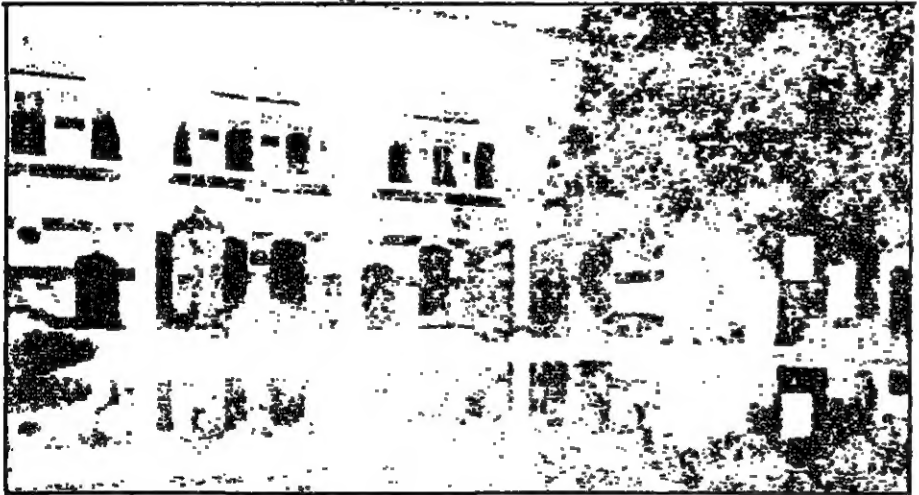
وربما كانت ميزة ذاكرة الإنسان أنها تنسى ، وميزة ذاكرة التاريخ أنها لا تنسى . وإن أي خلل يصيب هذه المعادلة لا بد أن يسبب الكوارث .

لو أن ذاكرة الإنسان لا تنسى الحزن مثلا ، لما وجدنا أناسا قادرا على الانسجام لكثرة حالات الحزن التي يتعرض لها الفرد في حياته . ولو أن ذاكرة التاريخ تنسى الحزن مثلا ، لما وجدنا أمة من الأمم قادرة على استيعاب مراحل الأمهات وليت حبيبة أحاساسها بالقتل أو الظلم أو العبودية ، ولما تطورت الأمم إلى الأفضل والأعلى .

قل يومين بالتحديد مرث بنا ذكرى مجزة ارتكبتها جمال باشا السفاح بحق الوطنيين . وذهب ضحية هذه المجزة ، كما نعلم ، عدد من رجالات الوطن السوريين والعرب ، فداء لمروية الوطن واستقلاله .

ربما نسي أحدا أسماء هؤلاء الشهداء ، حتى أبناء الشهداء وأحفادهم ، ربما كانت مشاعر الحزن لديهم ، من النوع الذي يمكن أن نسميه ، مشاعر المناسبات . تماما مثلما يحزن أحدا بمناسبة مرور سنة على وفاة أحد والديه ، أو كلما لأمس إحدى حاجاته

وجاه سوريا المشرق في التجمعات المتعددة



لا شك أن نقل التراث العربي والإسلامي إلى العالم ، قضية وطنية وقومية تقف بالدرجة الأولى من قضائنا الهامة . وتلعب الترجمة دورا هاما وإبرزا في تحقيق هذه القضية ، سواء عن طريق الترجمة العربية أو الأجانب . ومن الضروري جدا أن لا يفتي هذه المهام في إطار المبادرات الشخصية وإنما لا بد من إقامة خطط للترجمة تقوم على المدى البعيد .

«سورية القديمة والحديثة» هو عنوان الكتاب الذي صدر مؤخرا من دار العلم السورية ، للعالمة المستفزة آدا دروجينا وبحاول الكتاب تقطبة بعض الجوانب السياحية في سورية ، حيث تحدثت المؤلفة عن آثار الحضارات القديمة التي كانت تتوالى في الربوع السورية وعن إنجازات سورية الحديثة . والكتاب جولة متممة في أنحاء سورية - اللاذقية وضواحيها ثم جزيرة ارواد ، ومدينة جبلة ، وطرسوس ، وحلب ، وحماة ، وحمص ودمشق ،

وتطلق المؤلفة على كل مدينة وصفا وتعرفا يميزانها : فالرافقة مدينة الصحراء الساحرة - والثورة فخر الشعب العربي السوري الذي يفتي المجتمع الجديد - وحماة المدينة العريقة في القدم وحض المدينة الصناعية ودمشق المدينة الخالدة .

كشف العملة المزيفة

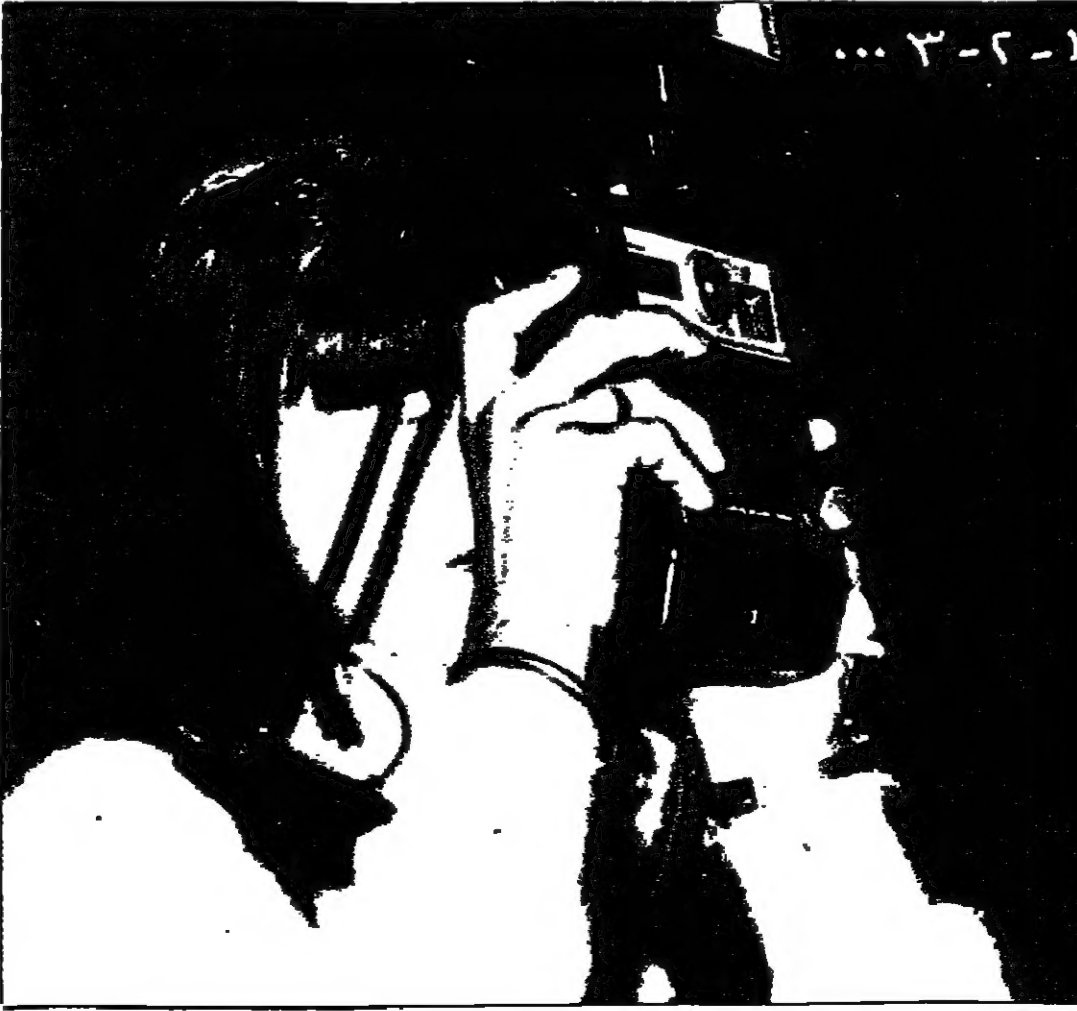
اثنان من رجال الأعمال وجها مرة ورقة نقدية مزيفة بين أيديهم ففروا إن يحاولوا اختراع شيء يكشف التزييف في لحظة . وقد توصلوا إلى جهاز عبارة عن صندوق أسود صغير مزود بأشعة فوق البنفسجية تعمل ورقة النقد توهج .

والأموال المزيفة تكون أكثر توجها وتيسر مفضية تحت الأضواء وقد جرى اختراعها في المختبرات الكبرى ، وتوضع على جانب صندوق الحاسبة ويؤم الحاسبون الذين يشكون بامر بعض الأوراق النقدية بنزولها ببساطة مقابل صندوق الأمانة لتأكد منها .

حرائق مفتعلة

الحراق ، عنوان كبير للخوف اليومي الذي يصادف في الغالب فحايه إنما كانوا . ففي الولايات المتحدة تعتبر الحرائق كذا يهبط على الإنسان وتجارة رابحة ، فقد تجاوز عدد الحرائق المسجلة ٧٠ ألف حريق أدت إلى مقتل ١٨٠٠ شخص وإصابة ١٠ آلاف . وتجاوزت خسائر الحرائق ١٨٠ مليون دولار .

ويبين أن نسبة كبيرة من هذه الحرائق مفتعلة حيث أدان ١٨ ألف شخص بتهمة إشعال الحرائق عمدا والهدف من سبب الحريق هو الحصول على فوائد «التأمين» وعلى أموال أكثر من القصة الحقيقية .



ساعة دقيقة جدا

استطاع أحد الباحثين ساعة حائط تستطيع قياس الوقت بدقة تصل إلى مليون جزء من الثانية . وتعمل هذه الساعة بالطاقة الصادرة عن ذرات الهيدروجين . هذه الساعة تقيس الأخطاء الفاصلة وفي القياسات الدقيقة على مسافات كبيرة جدا . كذلك يمكن استخدامها في قياس دقة أكثر الامتدادات لاسيما ساعات الحائط الليرة .

مستشفى آلي

في كوتنهاجن فتح مستشفى أبوابه للمرضى بعد جمع أكثر ما حققته التقنية من التقدم ، مما يجعل العمل فيه آتوماتيكيا ، فلا ممرضات ينتقلن بين أسرة المرضى بعد اليوم . هناك جهاز أمام سرير المريض يسجل باستمرار التنبؤ والضغط الدموي وحرارة المريض ويطلق إشارة الخطر عند الضرورة . فضلا عن ذلك حل مدمج إلكتروني محل القصة التقليدية . الدماغ الإلكتروني هذا (يتبع) نتائج فحص الدم والبول وصور القلب والرئتين والكليتين للعرض وكل المعلومات العالقة لحالته الطبيعية .

بديهة

■ أفك غريبة في الفن المسرحي المعاصر عنوان العرض الذي ينظم بالتعاون مع نقابة الفنون الجميلة في صالة الشعب للفنون الجميلة يوم السبت القادم ١٠ أيار ١٩٨٠ وذلك برعاية الدكتور وزارة الثقافة والسيد سفير فرنسا في سورية .

■ صدر العدد الجديد من مجلة المؤلف الأدبي ١٠٩ أيار ١٩٨٠ ويضم دراسات وفتاوى ومراجعات ومسابقات ثقافية وحوارات . يدير يحيى الفخار وعصام رشدي ويؤسس فتوح وحنا عيود وآخرون .

■ أحدث أفلام الممثلة الفرنسية آني جيراردو هو فيلم «الباربي» من إخراج جوديث جوفان . تصور قصة الفيلم حول البحث عن قتل أحد غيظ البوليس . وتلعب آني دور الممثلة . وقالت إن ذلك من أصعب الأدوار التي قامت بها .



■ جين فوندا ، النجمة الأمريكية الأكثر شهرة مازالت هي الأفضل في نظر الجمهور الأمريكي . ثبت هذا في إحصائية قامت بها إحدى المؤسسات وقالت جين أعلى الأصوات .



■ نادي الكتاب الفرنسي يقوم بنشر مجموعة من الدراسات التي كتبها الروائي الفرنسي أندريه مالرو عن الرئيس ديغول .

■ سيقدر في بغداد مؤتمر للقصص القصيرة في الخامس عشر من الشهر الجاري وسوف يشارك اقتصاد الكتاب العرب بمقربين

إلى من يحكم الأمر

مشوار لا
في أمثالك الدارجة : « لا بارك الله في مشوار خطواتي أكثر من لقائنا » .

ومشوار هذا ، لا لم يقصص ، فقد يؤدي ذلك إلى التسيب . لهذا سيلة باسم مشوار ، وقصيدة خفيفة كشعر كمال هوزي الشراي ، بعنوان مشوار . وهذا برنامج الذي يصاحبه بهذا الاسم ، وإياه غني .

حول هذا المشوار أقوم خصي وسببونه حقيقة وإذا مشي على الأرض ، فإن الماشي يقطع مسافة ستة أمتار هاتف وثلاثة أرباع المود ، على طريق خارج المدينة ، فهو إذن تزهة مشورة ، وهل تكون خطوات التزهة أكثر من لقائنا ؟

من الجهة الأساسية ، فإن كل خبز هذا البرنامج يابدي خيارين ملهين ، سواء من رسوخه ، ومن يقدّمه ومن يرفعه من الذلعة وخارج الإذاعة . وما دليست الحال كذلك ، فمن البداية أن يكون برنامجا متميزا لافتا للنظر ، يجتذب السمع ، ويشير إلى جانب .. فهل هو كذلك ؟

لو لم تكن القضايا لسياسة ، لقنا مرة واحدة : نعم . أو : لا . والتسبيح في البرامج الإذاعية ، قد نيم كل المستمعين ، وقد تيقن إلى مستمع واحد .

قد يقال بأن تغلب المدة مقصود . فهي ليست إلا فواصل بين الأغانى ، أو مقدمات لها .

والذا التزمت أن تغلب المدة مقصود ، فلهي نغزعه أن «تعدتها» غير مقصودة .

و « مشوار » شأن من مسابقة التفتيش إلى الخارج . يبدو من استلها ، أن رينا سيظم التحسين إلى ليس له اغراسي ..

■ يوسف الخمود